

أبل تختار السعودية مركزا لريادة الأعمال في الشرق الأوسط

الشركة تدرش أول أكاديمية بالمنطقة لتطوير المهارات التكنولوجية



في قلب خطط الإصلاح

أبل العاصمة الرياض لتكون مقرا لأكاديميتها يُعد ثمرة من ثمار الدعم الكبير وغير المحدود الذي يجده القطاع التقني من الأمير محمد بن سلمان.

وأضاف "هذا السعي نحو تحقيق مستهدفات رؤية 2030 بدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدلات توظيف النساء ويسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية لرؤيتنا الطموحة التي نسبر في طريق إنجاز مستهدفاتها".

وأكد الخميسي الذي يراس أيضا مجلس إدارة أكاديمية طويق أن كل ذلك سيجعل من الشراكة مع أبل أحد الجوانب المهمة في دعم هذه التوجهات خلال السنوات العشر المقبلة.

وجذبت سياسات الانفتاح، التي يتبناها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال السنوات القليلة الماضية، الكثير من الشركات ورواد الأعمال للعمل في أكبر اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي خطوة تعكس هذا التمشي، أبرمت 24 شركة عالمية علاقة تعمل في مجالات مختلفة، في مقدمتها بيبسيكو وشلمبرجيه وديلويت وبي.دبليو. سي وتيم هورتنيز وبيكتيل وبوش اتفاقيات في فبراير الماضي مع الهيئة الملكية لمدينة الرياض تهدف إلى إنشاء مكاتب إقليمية رئيسية لها في العاصمة السعودية.

ويقول خبراء إن معركة التكنولوجيا في السعودية ستشهد احتداما خلال الفترة المقبلة مع اعتزام أبل إحدى أكبر الشركات في العالم الاستثمار بالبلاد وانتزاع حصة في سوق ناشئة يتوقع أن تنمو بشكل متسارع مع تنفيذ مراحل الإصلاح الاقتصادي.

وتشير التقديرات الرسمية السعودية إلى أن قرابة 70 في المئة من سكان البلد الخليجي تحت سن الثلاثين يقبلون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة ولاسيما عبر الهواتف الذكية.

وخفت الرياض القيود التنظيمية خلال السنوات الأربع الماضية بما في ذلك القيود على الملكية الأجنبية التي كانت سببا في عزوف المستثمرين لفترة طويلة منذ انهيار أسعار الخام في منتصف 2014 الذي سلط الضوء على الحاجة لتنويع الاقتصاد السعودي القائم على النفط.

وفي حين تدعو خطط الإصلاح لجذب استثمارات أجنبية على نطاق واسع في مختلف القطاعات، سعى المستوطنون لاستمالة أقطاب وادي السيليكون لاسيما في العامين الماضيين لدعم طموحاتهم في مجال التكنولوجيا الفائقة.

ويقول محللون إن الأمير محمد معروف بحماسة الشدائد للتكنولوجيا، فإثناء زيارة رسمية للولايات المتحدة في 2016 التقى مع الرؤساء التنفيذيين لشركات فيسبوك ومايكروسوفت، كما التقى بالرئيس التنفيذي لشركة أوبر، التي اشترى فيها صندوق الثروة السيادية السعودي الذي يراسه ولي العهد حصة قيمتها 3.5 مليار دولار.

ومنذ ذلك الحين أسس أيضا صندوقا لاستثمارات التكنولوجيا بقيمة 45 مليار دولار مع سوفتبنك الياباني وأعلن عن خطط لإنشاء مدينة مستقبلية للتكنولوجيا الفائقة بقيمة نصف تريليون دولار.

واعتبر رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والبرونز فيصل الخميسي أن اختيار

"استضافة الجامعة لأكاديمية أبل تؤكد تفوق وقوة حضور المملكة في المنطقة".

وأضافت خلال حدث أقيم مساء الأربعاء الماضي في الرياض "نعلن إطلاق أول أكاديمية لطوري أبل في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي تُعتبر أكبر جامعة نسائية في العالم التعاون مع شريكنا الاستراتيجي الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والبرونز ممثلة بأكاديمية طويق".

ورغم أن الخطوة تأتي من أجل توفير الوظائف للسعوديين، وتحقيق عوائد أكبر لخزينة البلد الخليجي في إطار سياسة تنوع الاقتصاد في ظل عصر النفط الرخيص، إلا أنها تعكس اهتمام الحكومة بأن تكون على خارطة العالم من حيث التجارة والاستثمار أسوة بمدن خليجية أخرى.

وقررت الشركة الأميركية إقامة "أكاديمية مطوري أبل" في العاصمة الرياض لتصبح السعودية الأولى في المنطقة العربية في تأسيس الأكاديمية التي ستخصص في مرحلتها الأولى للمبرمجين والمطورين، دعما لجهود تمكين المرأة والإصلاحات الاجتماعية المتتالية.

وتتوزع فروع أبل الأكاديمية في كل من الولايات المتحدة والبرازيل وإيطاليا وكوريا الجنوبية وإندونيسيا، حيث أسهمت في مجملها بإنشاء أكثر من 160 شركة ناشئة وأكثر من 1500 تطبيق بواسطة خريجها عبر فروعها حول العالم.

ويندرج هذا الاتجاه ضمن مساعي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان المستمرة لإيجاد مكانة للسعودية في قطاع التكنولوجيا في إطار برنامج التحول الوطني لتنويع مصادر الدخل بعيدا عن عوائد النفط.

وتأتي شراكة أبل الاستثنائية مع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والبرونز ممثلة بأكاديمية طويق، بالشراكة مع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى إيناس بنت سليمان العيسى رئيسة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن قولها إن

الرياض - يخطط عملاق النفط السعودي أرامكو، أكبر شركة للطاقة في العالم، لجمع المليارات من الدولارات عبر طرح حصص جديدة أمام المستثمرين، في استثمار لخطط سابقة بدأت في نوفمبر 2019 في البورصة المحلية (تداول).

وقال عبدالعزيز القديمي النائب الأعلى لرئيس أرامكو لشؤون التكرير والمعالجة والتسويق، في مقابلة مع وكالة بلومبرغ، إن الشركة تهدف إلى توليد "المليارات من الدولارات بآرقام مزبوجة"، مشيرا إلى أن المبيعات ستستمر في النمو خلال السنوات القليلة المقبلة.

وتسعى أرامكو لإعادة تنظيم أعمالها في إطار تعزيز فعالية وكفاءة أصول المجالات التي تنشط فيها، دون إحداث تغيير جوهري في الهيكل التنظيمي لأعمالها حتى تساهم في تحقيق العوائد المستدامة رغم الهزات التي يتعرض لها سوق الخام.

الأردن في مواجهة تحدي الإسراع للتحول إلى الاقتصاد الرقمي

لكن خبراء يرون أن عدم الوصول إلى تجسيد خطوات التحول الرقمي، بمفهومه الشامل، يعود إلى أن خارطة الطريق للمشروع لم تكن واضحة المعالم، وسط غياب جهة محددة تقود هذا المشروع الشمولي، فضلا عن البيروقراطية وغياب الأنظمة والتعليمات الداعمة للتنفيذ.

ويقول رئيس هيئة المديرين في جمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات (إنتاج)، بشار الحوامدة، إن خطط التحول إلى الاقتصاد الرقمي لا تزال بطيئة.

وأكد وزير الاقتصاد الرقمي والريادة أحمد الهنادة أن التحول الرقمي يوفر محركا رئيسيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد خلال السنوات المقبلة، بينما تعاني البلاد من أزمة مالية خانقة جراء ظروف مركبة بسبب تباطؤ النمو العالمي وتدفع اللاجئين وغيرها.

وقال خلال جلسة حوارية افتراضية نظمها منظمة تك وادي، حول المشهد الرقمي والتقني في الأردن، بمشاركة الرئيس التنفيذي لخدمة التجارة الأميركية في الأردن روز الأسفي في وقت سابق الأسبوع الجاري إن الحكومة حريصة على تنمية المهارات الرقمية لدى الشباب والمتوافقة مع متطلبات سوق العمل المستقبلية عبر برامج تشرف عليها الوزارة.

وترى الحكومة أن التحول الرقمي يساهم في إيجاد الحلول للعديد من القطاعات المالية والزراعية والصناعية والريعية والصحية والخدمات العامة وغيرها وتطوير نماذج أعمال جديدة لم يكن تطويرها ممكنا بمعزل عن التحول الرقمي والتقنيات الحديثة.

وتشير إلى أن الأردن استطاع أن يحقق مراحل متقدمة في مجال الاقتصاد الرقمي والريادة مقارنة مع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبالإخص في ما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية خاصة إذا ما قيس بمعدل نفاذ خدمات الإنترنت وجودة الخدمة.

وتشير إلى أن الأردن استطاع أن يحقق مراحل متقدمة في مجال الاقتصاد الرقمي والريادة مقارنة مع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبالإخص في ما يتعلق بالبنية التحتية الرقمية خاصة إذا ما قيس بمعدل نفاذ خدمات الإنترنت وجودة الخدمة.

برنامج الأغذية العالمي يحذر من ارتفاع غير معقول في الأسعار

إن ظواهر مناخية مثل لا نينا، وهي نمط مناخي في المحيط الهادي له آثار بعيدة المدى، تساهم أيضا في ارتفاع الأسعار.

وبالنظر إلى المناطق حول العالم، سجل خبراء برنامج الأغذية العالمي أكبر زيادة في أسعار المواد الغذائية في الشرق الأوسط.

ويحسب مرصد السوق التابع لبرنامج الأغذية العالمي، فإنه في سوريا ارتفع متوسط سعر زيت الطهي بنسبة 58 في المئة خلال الفترة من مارس إلى مايو الماضيين مقارنة بالأنشهر الثلاثة السابقة لها.

وفي لبنان، الذي يعاني من أزمة اقتصادية حادة، ارتفع متوسط سعر دقيق القمح بنسبة 50 في المئة خلال الفترة نفسها.

كما شهدت عدة بلدان أفريقية مثل زيمبابوي وموزمبيق، وبلدان في أميركا الجنوبية مثل فنزويلا ارتفاعا في أسعار المواد الغذائية.

ويتوقع برنامج الأغذية العالمي أن يواجه 270 مليون نسمة الجوع الحاد أو يتعرضون بشدة لخطر الجوع في عام 2021 ويمثل ذلك زيادة بنسبة 40 في المئة مقارنة بالعام الماضي.



معاملة في كل شيء

أرامكو تتأهب لطرح حصص جديدة للمستثمرين

طرح صكوك متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية مقومة بالعملة الأميركية. وقال القديمي إن "حصيلة صفقة خط أنابيب النفط وغيرها ستستخدم في مشاريع التنمية المستقبلية حيث تواصل تحرير القيمة من أصولنا".

وأوضح أن مراجعة الأصول كانت مقررة قبل هبوط النفط في العام الماضي، ولدى أرامكو خطة إنفاق كبيرة حتى في الوقت الذي تحاول فيه خفض ديونها وتضمن استمرارها في دفع 75 مليار دولار من الأرباح السنوية، تذهب جميعها تقريبا إلى الحكومة السعودية.

ومن المحتمل أن تزيد النفقات الرأسمالية بمقدار الربع هذا العام لتصل إلى 35 مليار دولار. وعلى المدى الطويل، تخطط لإنفاق 110 مليارات دولار لتطوير حقل غاز الجافورة ومبلغ إضافي لزيادة طاقتها الإنتاجية اليومية من النفط من 12 مليونا إلى 13 مليون برميل.

وجمعت أرامكو، التي ينظر إليها على أنها الداعمة الرئيسية لاقتصاد السعودية، نحو 12.4 مليار دولار في أبريل الماضي من خلال بيع حقوق التاجر لخطوط أنابيب النفط لمجموعة من المستثمرين بقيادة الولايات المتحدة.

وقال القديمي "نحن نرى أن الخطى الاستراتيجية لخلق القيمة وبناء الكفاءة بغض النظر عن أي وضع في الأسواق، حيث لا يتعلق الأمر بتمويل هدف رأس مال معين أو أرباح الشركة".

وهذه التعليقات هي الأولى للقديمي منذ تعيينه في أغسطس الماضي لقيادة فريق جديد يركز على تحسين محفظة أرامكو ويرفع تقاريره الدوري إلى الرئيس التنفيذي للشركة أمين الناصر.

وشكلت الشركة المملوكة للدولة فريقا جديدا لمراجعة أصولها العام الماضي بعد وقت قصير من بدء جائحة فيروس كورونا في التأثير على أسعار الطاقة الذي انعكس بدوره على الموازنة العامة.

وقال القديمي إن "أرامكو تدرس ما إذا كان يمكن تسهيل البنية التحتية الأخرى وستبدأ قريبا في البحث عن مستثمرين لعقد صفقة ثانية".

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء

إيناس العيسى
استضافة أبل تؤكد تفوق السعودية وقوة حضورها في المنطقة

فيصل الخميسي
الخطوة تدعم جهود تمكين المرأة وزيادة معدل توظيف النساء